

المحاضرة 9 - عبادة النبي ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الرابع -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة علياء
عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان له نمط معين على اختلاف هذه الحياة المشرقة التي كان يحيها بابي هو وامي الا انه كان له نمط
معين احواله مختلفة التوازن في حياته عجيب - [00:01:07](#)

البركة في وقته في عمره في كل ما يفعله امر من عند الله عز وجل لكنه كان صلى الله عليه واله وسلم صاحب نمط معين ولذلك
عندما سئلت امنا عائشة رضي الله عنها - [00:01:35](#)

اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت الدائم اذا كان يعتاد على فعل الفعل ولا يغيره فسر اهل العلم حبه لهذا
الدوام على عمل معين - [00:02:00](#)

لان الذي يفعل الفعل ثم يعرض ثم يتركه كانه يعرض بعد ان وصل الى مطلوبه فهذا متعرض للذنب الذي يصل حبيبه بعد طول
انقطاع اذا اعرض عن هذا الحبيب اصبح متعرضاً - [00:02:22](#)

للذم وكذا الذي يبدأ العمل ويثابر عليه ثم ينقطع عنه ولا شك ان المداوم لفعل الخيرات هذا ملازم لخدمة رب البريات وليس من لازم
الباب في كل وقت وفي كل يوم كمن لازم يوماً كاملاً ثم انقطع - [00:02:48](#)

وعن علقمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل كان يخص شيئاً من الايام؟ قالت
لا كان كل عمله ديمة - [00:03:18](#)

وهذه مسألة عظيمة لمن اراد ان يفتش نفسه وينظر هل هو ممن ثبته الله تعالى ام لا ولذا قال الحكماء من قديم الزمان قليل دائم خير
من كثير منقطع وانت تنظر في احوال الناس اليوم - [00:03:34](#)

ترى عجباً تأسف النفس لما تراه من انقطاع بعض الصالحين عن سيرهم في طريق الاستقامة والالتزام قبل ثلاثين سنة او اقل فيما كنا
نرى كثيراً من الشباب وقد استقاموا على الطريقة - [00:04:01](#)

قد التزموا بشرع الله في زمان الصحوة حيث عاد الناس الى ربهم بفضل الله تعالى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر واحياء لسنة
النبي عليه الصلاة والسلام وتصفية للعقيدة الصحيحة على منهج السلف الصالح - [00:04:30](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة كانت هنالك رجعة وعودة وكثير من ابنائنا انخرطوا في تحفيظ القرآن وكثير من شبابنا كانوا يعملون
ويشتغلون بالدعوة الى الله او بطلب العلم او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على وفق - [00:04:50](#)

منهج القرآن والسنة لكن بعد فترة من الزمن زين الشيطان لكثير منهم ترك ما هم عليه من صلاح واصبحوا يتشبثون باحاديث الرجاء
الايمان ها هنا يشيرون الى القلوب يقولون من قال لا اله الا الله مخلصاً بها قلبه دخل الجنة - [00:05:15](#)

تساهلوا في المباحات وتوسعوا فيها حتى جرتهم الى الى المكروهات التي بدورها اوقعتهم في المحرمات وما في كبائر الذنوب لماذا

لعدم الثبات على دين الله عز وجل عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:05:39](#)

قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل تحذير قيام الليل ليس بواجب ليس بفطر كان بإمكان عبد الله عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان يقول يا رسول الله انه ليس بامر واجب - [00:06:02](#)

لكن هذا التحذير من النبي صلى الله عليه واله وسلم لصحابي من اصحابه جليل يعلم الرسول عليه الصلاة والسلام مكانته ومدى التزامه وقوته في الدين فلا يريد منه ان ينتكس - [00:06:25](#)

او ان يعود على عقبيه يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في شرحه لرياض الصالحين. كلام نفيس جدا مختصره ان الانسان اذا اعتاد على فعل الخيرات ينبغي ان يداوم عليها - [00:06:42](#)

الذي يعتاد على صلاة الرواتب صلاة اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة. يا بني الله له بيتا بالجنة لكن يجب على المسلم الذي يخشى على قلبه ان يستمر عليها واذا كان يقوم الليل - [00:07:06](#)

فينبغي ان يحافظ على ذلك. وان كان يصلي ركعتين الضحى يجب عليه ان يحافظ على ذلك لان احب الاعمال الى الله ادومها لماذا الشيخ يقول رحمة الله عليه الرجوع بعد الاقدام - [00:07:24](#)

شر من الاقدام كيف؟ يعني لو انك اصلا لم تعمل هذا العمل كان خيرا لك من ان تفعله ثم تتركه يقول وهذا شيء مشاهد مجرب وهذا نحن نراه حقيقة بين الناس - [00:07:45](#)

اذا وجدت من فتح الله عز وجل عليه بالحفاظ على السنن ترك المكروهات هذا من اصعب الامور على الشيطان. ابليس يجد صعوبة جملة في الوسوسة لهذا. لانه اذا اراد ان يوسوس له في ترك فريضة - [00:08:05](#)

لم يستطع ذلك لو اراد ان يوسوس له في تأخير الفريضة عن وقتها لما استطاع ذلك لان هذا المسلم قد احاط نفسه بسياج عال وسور منيعة طيب كيف يأتي يأتيه بالتفريط في الرواتب. فيقول له سنة الظهر اربع ركعات كثيرة طويلة. لا تصلها - [00:08:33](#)

اليوم مثلا لكن قطعاً سيصلي في الصف الاول في الوقت مع الجماعة لكنه فرط في سنة اذا خط الدفاع الاخير هو الفريضة هذا الذي لا يصلي الفريضة يسهل على الشيطان ان يجعله يتركها - [00:08:58](#)

ان يجعله يتركها لكن الذي يحافظ على الرواتب هذا لا يفرط في الفريضة ابدا لذلك ينبغي على المسلم الذي وفقه الله في الحفاظ على او في اداء هذه السنن ان يحافظ عليها. وان يداوم عليها حتى يلقي الله عز وجل - [00:09:17](#)

فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله تعمل النعال على حماية القدمين من الرضاء والبرد والاذى. وتضمن سلامة الرجل مما يعرض في الطريق من خشونة وشوق ونجاسة ونحوها. ويستحب لمن لبس نعالا جديدا ان يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم -

[00:09:40](#)

لك الحمد انت كسوتني. اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. والسنة وفي لبسها البدء باليمين. فاذا نزعها بدأ بالشمال واخر اليمين. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

ان يمشي الرجل في نعل واحدة الا من عذر. او ان ينتعل واقفا وهو نهى مخصوص. بما في لبسه كلفة وتعب كالخوف واما ما لا مشقة في لبسه بحيث تدخل فيه القدم وتخرج بسهولة. فانه لا يدخل في هذا ولا بأس بالصلاة في النعال - [00:10:36](#)

فقد صلى عليه الصلاة والسلام في نعليه. وامر بذلك اصحابه رضي الله عنهم فقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم واذا صلى المرء في نعليه ثم تذكر ان فيهما نجاسة لزمه خلعهما فورا عن ابي سعيد الخدري - [00:10:59](#)

رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعها عنه من يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ما حملكم على القاء نعالكم - [00:11:23](#)

قالوا رأيناك القيت نعليك فالتقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا او قال اذى وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر. فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. والصلاة في - [00:11:48](#)

نعال انما تكون في الخلاء او في مسجد مفروش بالتراب والحصباء فاذا كان المسجد مفروشا بالسجاد ونحوه فلا بد حينئذ من خلع

النعال. حفاظا عليه من التلوث او الاتلاف. ومنعا من ايلاء المصلين - [00:12:14](#)

السلام عليكم ورحمة الله الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يواصل فيقول ومن ذلك وهو اهم واعظم ان يبدأ الانسان بطلب العلم الشرعي ثم اذا فتح الله عليه بما فتح تركه - [00:12:33](#)

لا شك ان هذا من اخطر الامور اليوم نحن ابتلينا برؤية كثير من بعض الذين يشتغلون في الاعلام ان ذهب تنظر في سيرتهم وجدتهم انهم كانوا في مرحلة من مراحل العمر - [00:13:08](#)

ربما يطلبون العلم او يشتغلون بالعبادة كان فيهم شيء من الصلاح ثم اذ بهم ينقلبوا مئة وثمانين درجة على ادبارهم واعقابهم حتى ان بعضهم تلمس في كتاباتهم النفاق الخالص والطعن في الدين. لماذا - [00:13:28](#)

لان الله عز وجل فتح عليهم في طلب العلم ثم استحبوا العمى على الهدى فانكسروا وارتدوا وانقلبوا على اعقابهم وادبارهم نسأل الله لنا ولكم العافية والثبات يقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه فان هذا كفر نعمة انعمها الله عليه - [00:13:49](#)

اذا بدأت بطلب العلم استمر ولا يشغلك عن طلب العلم شيء لان طلب العلم فريضة قد تكون فرض على الكفاية وقد تكون فرض على الاعيان طلب العلم فرض عين في الامور التي لا تصلح عبادتك الا بها. فيجب عليك ان تطلب العلم. رجل عنده مال - [00:14:11](#)

يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة كي يخرج الزكاة. رجل وجبت عليه فريضة الحج. يجب عليه ان يتعلم كيف يؤديها رجل يصلي امرأة تصلي اما تعلمون كيف او ما هي احكام الصلاة؟ ما هي اركانها واجباتها؟ سننها ما هي - [00:14:33](#)

طرق ووسائل آآ سجود السهو متى يكون قبل السلام بعد السلام؟ هذه تصح فريضة وقد يكون على الكفاية اه اه علوم الكفاية التي لا الزم كل انسان بعينه بل لو قام بها بعض لسقطت عن الاخرين - [00:14:56](#)

فاذا المسلم الحق اذا شرع في طلب العلم الاولى في حقه ان يستمر وان يداوم والا يرجع الا ان يصده عن ذلك شيء ضروري خرج في طلب العلم فمرض احد والديه - [00:15:16](#)

اضطر الى ان يقطع دراسته وان يعود ليمرض والده او والدته ويقوم على رعايتهما هذا امر مشروع وامر طيب وامر مندوب له. اما ان ينقطع فقط لانه طفشان زهقان سبحان الله - [00:15:36](#)

هذا امر ما ينبغي للمسلم ان يظهر عنده ولذلك كان المنافقون هم الذين اذا بدأوا العمل تركوه ولم يتموه هذه من صفة النفاق عدم الاستمرارية. ولذلك في غزوة احد عندما خرج المسلمون وكانوا في تعداد الالف تقريبا - [00:15:56](#)

لمقاتلة المشركين نقص منهم ثلث الجيش ثلاثمائة او نيف رجعوا وكلهم من المنافقين طبعاً هذا سبب هزة عظيمة للمسلمين بعد ان كانوا خارجين في هذا يعني العدد والتفائل بنصر الله عز وجل - [00:16:18](#)

خرج و قفل راجعا ثلث الجيش شيء ما هو بهين. وقالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم قال عز وجل هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. عليه يجب على المسلم الا يتأخر عن طلب العلم - [00:16:43](#)

وان يستمر في هذا الطلب حتى يتقنه ويؤديه ويعمل به وكما قال عليه الصلاة والسلام يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل من الامور - [00:17:05](#)

التي كان يحبها نبينا عليه الصلاة والسلام الصلاة انس رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم حبيب الي من دنياكم النسا والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة - [00:17:25](#)

اما حبه للنساء عليه الصلاة والسلام قيل لانهن ينقلن عنه ما لا يطلع عليه احد من الناس من احواله ويستحيا من ذكره. ومن جملة ذلك احكام الغسل والحيض والنفاس والعدة وغير ذلك - [00:17:44](#)

ولذلك حب اليه عليه الصلاة والسلام النساء لانهم ينقلون الى امته ما خفي من احواله ومما يستحى من وقيل حب الي النبي عليه الصلاة والسلام. النساء زيادة في الابتلاء لانه - [00:18:04](#)

لا يلهو بما حب اليه عما كلف به من اداء الرسالة فهذا اصبح ابتلاء اعظم بمعنى كون الرسول يحب النساء عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك لا ينشغل بهن عن اداء الرسالة واداء الامانة كما امره الله تعالى. هذا يرفع في ابتلائه - [00:18:25](#)

ويرفع في درجاته واكثر مشقة واعظم اجرا. بخلاف لو انه لم يكن له حاجة في النساء فاشتغل بالامانة وباداء الرسالة ما كان هناك كبير ابتلاء والعلماء ذكروا ان هناك من الحكم - [00:18:48](#)

حكم اخرى فمن ذلك توثيق العلاقات بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين سائر القبائل تقوية الروابط بينه وبين اصحابه عندما تزوج ابنة عمر وابنة ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين. هذا لا شك انه يقوي الروابط بين المسلمين وبين النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته. ويساعد - [00:19:10](#)

على امداد الاسلام بالقوة وان يعين على نشره لما في المصاهرة من زيادة الالفة وتأکید او اصر المحبة والالاء ومن ذلك ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتزوج النساء والكثير منهن ارامل - [00:19:40](#)

تعويض لهن عم عن فقدان يعني زواجه بام حبيبة مثلا وهي في الحبشة وقد مات زوجها وهي مسلمة وابوها سيد المشركين في قريش لا شك ان الحاسد والحاقد سيجد ما تلوكه فمه - [00:20:05](#)

اذا اكرمها عليه الصلاة والسلام بان نكحها وان تزوجها اعزازا لها واكراما لها. تطيبها لخواطرها. جبرا لمصيبتها هذا فعله الرسول عليه الصلاة والسلام مع عدد من نساته. فليس امرا يعني آآ - [00:20:32](#)

منفصلا وليس الداعي الى جمعه هذا العدد من النساء هو الشهوة وان كان هذا الامر وجود الشهوة القوية من كمال الرجولة لا شك لكن هذا ليس هو الباعث على تزوجه عليه الصلاة والسلام - [00:20:53](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج الا بكرة واحدا وهي امنا عائشة رضي الله عنها وبقيت النساء ثيبات. ولو كانت الشهوة تحكمه او الغريزة الجنسية تدفعه لفعل غير ما فعل ولا اكثر من الزواج ولتخير الاذكار الصغيرات - [00:21:17](#)

كذلك لو انك تأملت لو وجدت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتزوج لمناسبات كريمة ودواع سامية يعرفها كل من تتبع ظروفه صلى الله عليه واله وسلم ظروف زواجه بكل واحدة من نساته - [00:21:42](#)

اضف الى ذلك لو كان شهبانيا كما يزعم المشرقون واعداء الله من المنافقين صلى الله عليه واله وسلم. لو كان كذلك لظهر ذلك في شبابه في عنفرانه وقوته ولما تزوج بامنا خديجة - [00:22:00](#)

ومكث معها وهي اكبر منه سنا ولم يتزوج عليها لظهر ذلك في جوره وظلمه وعدم عدله بين النساء لان نساته يختلفن في الجمال والحسن وآ السن لكن لم يعرف عنه عليه الصلاة والسلام الا كمال العفة والامانة - [00:22:19](#)

في عرضه وصيانتة لنفسه وان دل ذلك على شيء فانه يدل على كماله عليه الصلاة والسلام. في شبابه وفي كبر سنه في اموره واحواله كلها يدل على سمو اخلاقه ونزاهته استقامته في جميع شؤونه بابي هو وامي. فاصل قصير وبعدها نواصل - [00:22:41](#)

بذن الله يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشتريين. والتي منها تلك المسابقات التي تجريها بينهم ليحظى الفائز منهم بجوائز عيادية ونقدية. وربما قامت بمنح المشتريين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اي - [00:23:07](#)

مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا؟ الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين. الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز - [00:23:41](#)

الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط كان يشتري حلييا او عصيرا. وهو لا يحتاج اليها. لكن ليحصل على الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه فهذا من اضاعه المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تزل قدم ابن ادم يوم - [00:24:03](#)

يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه فان كان سيستفيد منها فيما بعد باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس - [00:24:28](#)

السلام عليكم ورحمة الله النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول حبيب الي من دياكم النساء. وقد تكلمنا عن النساء والطيب وقد تكلمنا عن الطيب في حلقة ودرس ماض وجعلت قرّة عيني في الصلاة - [00:24:48](#)

هذا امر عجيب نحن اليوم نسمع ونقرأ ان من تكاليف الاسلام الصلاة اذا الناس ينظرون الى الصلاة على انها تكليف على انها امر واجب

امر يشق على النفس الاصل انها لا تستمتع به - [00:25:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يتعامل مع الصلاة بهذا الشكل كان يتلذذ بها ولذا كان يقول لبلال رضي الله عنه وارضاه يا بلال اقم

الصلاة ارحنا بها اذا راحت عندنا تقام الصلاة - [00:25:48](#)

حال معظم المسلمين اليوم يا بلال اقم الصلاة ارحنا منها يدخل احدنا المسجد كالمصروع يريد الصلاة ان تقام فورا كي يذهب

ويشتغل بالدنيا يريد ان يزيل هذا الهم عن عاتقه - [00:26:11](#)

فكيف بالله عليكم تكون صلته؟ هل فيها خشوع هل فيها خضوع؟ هل فيها تذلل لله عز وجل اذا قال اياك نعبد واياك نستعين. هل

يتخيل ويستحضر حديث النبي عليه الصلاة والسلام قول الله عز وجل هذه بيني وبين عبي - [00:26:34](#)

اذا هنالك خلل كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا حزبه امر صلى ايش يعني؟ يعني اذا ركبته هم اذا انشغل باله بامر من امور

الدنيا ماذا نفعل نحن؟ نحن يصيبنا السكر - [00:26:56](#)

من الهموم نفكر ونقدر ونسأل ونفعل وربما نحرم النوم بسبب هذا الهم الذي ركبنا النبي عليه الصلاة والسلام يوكل الامر لصاحب الامر

يشتغل بالصلاة خلص هو الرازق هو الخالق هو المدبر - [00:27:20](#)

عز وجل لماذا حمل هم الدنيا؟ هو سبحانه وتعالى يرعانا برعايته قال ابن القيم رحمه الله واما الصلاة فشأنها في تفريج الهموم وفي

تفريج القلوب وتقويتها وشرحها وابتهاجها ولذتها فيها اكبر شان - [00:27:47](#)

ولذا قال بعض اهل العلم ان الصلاة هي من اعظم ما يذهب الله عز وجل به الاكتئاب والضيق والتوتر قال سبحانه ولقد نعلم انك

يضيق صدرك بما يقولون. الضيق للصدر - [00:28:09](#)

بسبب اعراض الكفار موجود. ما الحل؟ قال سبحانه فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين هذا الامر يشرح القلب فسبح بحمد ربك

وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. حتى يأتيك الموت - [00:28:28](#)

اعبد الله عز وجل الى ان تموت الصلاة مكانتها في الاسلام عظيمة لا يشاطروها غيرها من العبادات. هي الركن الثاني في الاسلام من

عظم مكانة الصلاة ان الله افترضها في السماء السابعة - [00:28:48](#)

ولم يفرضها على الارض كسائر العبادات من عظم مكانتها ان الله فرضها مباشرة وبلا واسطة حيث امر بها نبيه صلى الله عليه واله

وسلم سلم مباشرة من فضلها انها خمس صلوات ولكن باجر خمسين - [00:29:08](#)

العبادة الوحيدة التي من تركها كفر ومن تهاون بها فهو منافق ومن فعلها فترة وتركها فترة فهو على خطر عظيم. قال النبي صلى الله

عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك - [00:29:32](#)

والكفر ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وقال عز من قائل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة

فاخوانكم في الدين. فدل ذلك على انه ان لم يقيموا الصلاة فليسوا لنا في الدين - [00:29:53](#)

اخوة وعندما يسأل اهل النار يوم القيامة عن سبب دخولهم نار جهنم اول جواب اول سبب لما يسألوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك

من المصلين هذا اول سبب - [00:30:15](#)

لدخول نار جهنم كل من لا يصلي البتة تارك للصلاة تماما فهذا من اهل الجحيم. وليس من اهل الاسلام روى البخاري عن انس بن مالك

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة -

[00:30:36](#)

الله وذمة رسوله اذا لابد ان يصلي صلاتنا ويستقبل قبلتنا بل ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا عن اخر اهل النار خروجها منها نسأل

الله لنا ولكم العافية. وان يجير وان يجيرنا ويجيركم. ويجيركم من النار. من هو هذا اخر اهل النار خروجها منها - [00:31:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر ان يخرجوا من النار

من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه - [00:31:24](#)

ممن يقول لا اله الا الله طيب هذا امر من الله الى الملائكة تذهب الملائكة الى النار قال فيعرفونهم في النار كيف يعرفونهم باثر

السجود. تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل - [00:31:42](#)

اثر السجود اذا هذا دليل على ان اخر اهل النار خروجا منها كانوا من اهل الصلاة وليسوا من تارك الصلاة لان تارك الصلاة لا يعرفون باثر السجود النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:06](#)

هم ان يحرق بيوت اقوام بيوت رجال لا يشهدون معه الجماعة وما كان ليفعل ذلك في امر هو سنة كم من الناس اليوم لا كم من الناس اليوم يفرطون في صلاة الجماعة - [00:32:24](#)

كم من الناس من فيهم صلاح لكن لا يصلون في المسجد والمسجد بجوارهم وبجانبهم النبي عليه الصلاة والسلام لا يهدم بتحريق بيوت رجال فيها ذرية وفيها نساء على ترك صلاة الضحى - [00:32:42](#)

او على من لا يصوم الاثنين والخميس انما يهدد بهذا الوعيد لترك واجب من الواجبات ومما يدل على وجوب صلاة الجماعة؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعلها ولا يفرط فيها حتى في حال الحرب - [00:33:00](#)

بل امر الله عز وجل بادائها جماعة في حال الحرب فيما يعرف باسم صلاة الخوف اذا امر الصلاة امر عظيم ولذلك جعلت قرعة عينه عليه الصلاة والسلام في الصلاة ولا يظن الظان ان المقصود هو صلاة الليل - [00:33:23](#)

او صلاة النافلة وقد سمعنا في البداية ارحنا بها اقم الصلاة يا بلال ارحنا بها. اذا راحتته في الفريضة وما تقرب الي عبدي باحب مما افترضته عليه كما جاء في الحديث القدسي - [00:33:42](#)

اذا ربنا يحب الفرائض وقرعة العين تكون اول ما تكون في الفرائض لذا ان نحن احببنا النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة حب حقيقي لا حب دروشة لا حب والد. لا حب اناشيد - [00:34:00](#)

يا حبيبي يا رسول الله. بس هذا هو الحب؟ ابدأ الحب الحقيقي هو باتباعه وبحب ما احبه عليه الصلاة والسلام الا وهو الصلاة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من المقيمين لهذه الشعيرة - [00:34:21](#)

العظيمة والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:34:38](#)